

80 من 21/الحج في القرآن/ملة إبراهيم/صالح الفوزان/الفقه/كبار

العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الحج في القرآن. الدرس الثامن باسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات. الى هذه الحلقة الثامنة من برنامجكم - 00:00:00

في القرآن استعرضنا واياكم في حلقاتنا الماظيات كثيرة من الآيات التي جاءت على ذكر الحج في القرآن وبين ضيفنا الكريم حفظه الله تفسيرها ومعانيها وما اشتملت عليه نواصل اليوم في هذه الحلقة كذلك تفسير هذه الآيات مرحبين بضيف البرنامج ومضيفه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة - 00:00:25

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي يتولى تفسير هذه الآيات فحياكم الله معالي الشيخ. الله يحييكم ويبارك فيكم وفي المستمعين باسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان اول بيت - 00:00:46

وضع للناس للذي بكرة وهو الكعبة المشرفة فهي اول مسجد امر الله ببنائه في الارض وهو اول المساجد الثلاثة التي هي مساجد الانبياء المسجد الحرام مسجد ابراهيم. الخليل عليه الصلاة والسلام هو الذي بناه - 00:01:06

والمسجد النبوى بناه محمد صلى الله عليه وسلم. في المدينة لما هاجر إليها والمسجد الأقصى بناه اسحاق ابن ابراهيم عليهما السلام وقيل بناه يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. هذه مساجد الانبياء - 00:01:36

الثلاثة التي تشد إليها الرحال للصلاة فيها قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا إلى ثلاثة مساجد الحرام مسجدي هذا والمسجد الأقصى الصلاة في المسجد الحرام عن الف صلاة فيما سواه من المساجد - 00:01:58

الصلاה في المسجد النبوى عن الف صلاة فيما سواه صلاة في المسجد الأقصى عن خمس مئة صلاة فيما سواه من المساجد فاول مسجد بني في الارض هو المسجد الحرام ان اول بيت وضع للناس - 00:02:21

شوف للناس مهوب خاص بال المسلمين ولا بالعرب للناس عموما ان اول بيت وضع للناس يحجونه ويصلون عنده للذي بكرة اسم من اسماء مكة او بكة ما الذي بكرة مباركا هذا هذا المسجد او هذا البيت مبارك - 00:02:44

من جميع النواحي مبارك في الصلاة عنده عن عن مئة الف صلاة الطواف به الحج اليه وال عمرة اليه كل هذه اعمال مباركة ومثابة للناس وهدى للعالمين فالامة الان تجتمع حول البيت - 00:03:11

ويتعلم بعضهم من بعض ويتعارفون ويتألفون ويتكافلون على الطاعة وعلى الخير ويتعاونون على البر والتقوى وتنظر قوة المسلمين بذلك ويتجدد الایمان كل سنة اذا اذا التقوا حول هذا البيت او - 00:03:38

في خلال السنة حسب ما يحصل من الاجتماع حول هذا البيت. دائمًا وابدا فهو يجدد الایمان في القلوب وهو يحيي ذكر الله سبحانه وتعالى في القلوب ويربط اه الناس بربهم عز وجل حول بيته - 00:04:00

ففيه اسرار عظيمة هذا البيت فيه اسرار عظيمة عند المسلمين شيئا. القرآن هو هذا البيت القرآن فيه البيان وفيه الهدایة وفيه العلم والبيت مكان العبادة والاجتماع واللقاء الاخوي بين المسلمين من مشارق الارض - 00:04:18

ومغاربها فيه الترابط والتعاون بين المسلمين والتعارف بينهم مباركا وهدى للعالمين لأنهم يتعلمون دينهم ويتعلمون الاخاء بينهم

ويتعلمون اه كيف يعبدون الله عز وجل؟ يلتقي الجاهل بالعالم ويلتقي العلماء بعضهم مع بعض ويتدارسون احوال المسلمين

00:04:40 والمشكلات ويلتمسون لها -

الحلول اذا اجتمعوا حول هذا البيت وهدى للعالمين ثم قال فيه ايات اي دلالات واظحة فيه ايات بینات هذه الایات منها مقام ابراهيم وهو اعظمها الذي امر الله ان يتخذ منه مصلى يصلى عنده وهو الصخرة التي كان - 00:05:10

يقوم عليها حال بناء البيت مقام ابراهيم وقيل مقام ابراهيم كل الحرم لانه قام في هذا الحرم وعبد الله فهو مقامه في العبادة هل مقام ابراهيم خاص بالمقام الصخرة الذي حول البيت او هو عام في كل الحرم على قولين لاهل العلم - 00:05:35

ثم قال ومن دخله كان امنا هذا من اه الایات البینات ان من دخله فانه يأمن ولو كان مطلوبا ولو كان مطلوبا خارج الحرم اذا دخل في الحرم فانه يترك - 00:06:01

ولا يتعرض له حتى يخرج من الحرم كانوا في الجاهلية على كفرهم وظلالهم يحترمون هذا البيت حتى ان احدهم يلقى قاتل ابيه فلا يعرض له حتى يخرج من الحرم الطيور تألف فيه كل - 00:06:18

كل شيء اذا دخله كان امنا ثم قال ولله على الناس على جميع الناس هو خاص بفئة دون فئة ولله على الناس حج البيت اي قصد هذا البيت والاتيان اليه - 00:06:37

لاداء الحج والعمرة ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا بهذا الشرط ان يستطيع السبيل اليه وقد فسروه لانه الزاد والراحلة فمن قدر على الزاد الذي يبلغه ذهابا وايابا ويكفي اهل بيته حتى يرجع اليهم - 00:06:54

ووجد المركوب المناسب في كل وقت بحسبه الذي يبلغه الى هذا البيت فانه يجب عليه الحج مرة واحدة في العمر وما زاد فهو تطوع. اما من لا يستطيع ببدنه من لا يستطيع ببدنه ولا ماله فلا حج عليه - 00:07:16

من استطاع بماله ولم يستطع ببدنه لزمانة او هرم فانه يوكل من يحج عنه حج الفريضة ويزوده بما يحتاج من استطاع ببدنه دون ماله فلا حج عليه ايضا من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر - 00:07:36

يعني ابى ان يحج ومن كفر فان الله من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين لما قال اهل الكتاب نحن مؤمنون قال الله جل وعلا حجوا هذا البيت فابوا ان يحجوا - 00:07:59

هذا قال الله ومن كفر فمن ترك الحج متعمدا وهو يقدر على الحج ترك حج الفريضة وهو يقدر عليها فانه يلزم بها حتى يحج واما من تركه جاحدا لوجوبه فهو كافر - 00:08:20

مرتد عن الاسلام لانه انكر ركتنا من اركان الاسلام. نعم احسن الله اليكم معايي الشیخ آآ بینتكم وجلیتكم احسن الله اليكم آآ معانی البرکة التي تكون في هذا البيت العظيم - 00:08:39

كثير آآ من الناس اليوم وان شاء الله انهم ليسوا بكثير لكنهم زادوا في معنی البرکة فظنوا البرکة في ذات البيت وتبرکوا باستارها وبالماء النازل من میزابها وما اشبه ذلك - 00:08:56

توجيهكم احسن الله اليكم. هذا من الغلو البرکة في العبادة حوله والطواف حوله استلام الحجر الاسود واستلام الرکن الیمنی تقبیل الحجر الاسود هذا فيه برکة ماء زمزم شرب منه ماء مبارک - 00:09:09

ففيه برکة لكن بحسب ما ورد به الدليل وما لم يرد به دليل فلا يفعل ولا يتبرک بالاستار ولا يستلم الارکان الكعبۃ الا ما ورد ان الرسول صلی الله علیه وسلم كان يستلمه وهو الرکن الیمنی - 00:09:30

والحجر الاسود واما الرکن الرکنان الشامی والعرابی فلا يستلمان ولا يقبلان لانهما ليس على قواعد واما الرکن الیمنی والحجر الاسود فهم على قواعد ابراهیم. عليه السلام والسبب في كون الرکنین الشامین - 00:09:48

الا يستلمان ولا يقبلان لان قریشا لما ارادت بناء الكعبۃ في الجاهلیة وجمعوا مالا من اطيب اموالهم. شف هم کفار ولا يبنون البيت الا بحلال بمال حلال فجمعوا من المال الحلال لكنه لم يفي ببناء كل البيت - 00:10:09

فحطموا منه الجانب الشمالي وتركوا الحجر الحجر الان المحجر هذا هذا من البيت او اغلبه من البيت وبقي على هذا اراد النبي صلی

الله عليه وسلم ان يبنيه على قواعد ابراهيم - [00:10:31](#)

فقال انه يخشى ان الناس ان يشوشون عن ذلك ويقولون تغير البيت وتصرف في البيت فتركه عليه الصلاة والسلام. قال لعائشة لولا ان قومك حدث عهد بجاهلية لهدمت البيت واقمته على قواعد ابراهيم - [00:10:49](#)

هذا هو السبب في كون الركبان الشامييان لا يستلمان ولا يقبلان لأنهما دخلان في البيت وليس اه قوي على قواعد ابراهيم وهذا هو السبب. نعم اه ما تقبيل الحجر الاسود او استلامه او وضع الجبين عليه - [00:11:12](#)

هذا سنة فعله الرسول صلى الله عليه وسلم واستلمه بيده الشريفة قبله وقال عمر انا اعلم لانك حجر اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [00:11:32](#)

وهذا الحجر هو من شعائر الله يستلم ويقبل لانه من شعائر الله عز وجل تقبيله واستلامه ليس عبادة له وانما هو عبادة لله امرك بهذا. نعم احسن الله اليكم نختتم حلقتنا بما ختمت به هذه الآية - [00:11:55](#)

آآ ان الله تعالى غني الغنى المطلق عن خلقه اجمعين وانهم هم الفقراء اليه المحتاجون لعبادته سبحانه نعم هو كما تفضلتم ان الله غني عن عبادتنا وانما عبادتنا واعمالنا لنا. هنا نحن الذين بحاجة - [00:12:15](#)

اليها من رحمته انه امر امرنا بها وشرعها لنا رحمة بنا والا فالله غني عنا وعن عبادتنا. قال تعالى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله غني عن العالمين - [00:12:33](#)

وفي الحديث يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. نعم - [00:12:51](#)

شكر الله لكم معالي الشيخ على المشاركة معنا في هذه الحلقة. شكرنا لكم ايضا ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات على متابعة هذه الحلقة من برنامجكم الحج في القرآن والشكر في ختامها ممتد الى ضيفها ومضيفها معالي الشيخ الدكتور صالح بن

فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - [00:13:14](#)

ذكر الله لمعاليه هذا البيان هذا يزيدني رئيس يترككم في رعاية الله وحفظه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:34](#)